



الآية

## قال تعالى :

يٰٓرُؤَسَفُ اَبِهٖٓ اَلصّٰبِقُ اَقْنٰنِٓ فِى سَبْعِ بَقَرٰتٍ سِمٰنٍ يَّاكُلُهٗنَّ سَبْعَ عَجَافٍ  
وَسَبْعِ سُنْبُلٰتٍ خُضْرٍ وَّلُخَيْدِٓ بَسَاتٍ لِّعَلٰٓى اَرْجَعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهٗمْ يَهْتُمُوْنَ \* قَالَ تَزْرَعُوْنَ  
سَبْعَ سِنِيْنَ دٰبَّآ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذُرُوْهُ فِى سُنْبُلِهٖٓ اِلَّا قَلِيْلًا مَّمَّا تَاْكُلُوْنَ \* ثُمَّ يٰٓاْتِى مِنَ بَعْدِ  
ذٰلِكَ عِبْدٌ شِدَادٍ يَّاكُلْنَ مَا قَنَعْتُمْ لَهٗنَّ اِلَّا قَلِيْلًا مَّمَّا تَحْصِنُوْنَ \* ثُمَّ يٰٓاْتِى مِنَ بَعْدِ ذٰلِكَ عَامٌ  
فِىْهٖ يَغٰثُ النَّاسُ وَّفِىْهٖ يَصُرُوْنَ }.

صدق الله العظيم

سورة يوسف : الآيات 45 - 49

## الإهداء

إليك يا من حملتيني وهن على وهن

أمي الغالية

التي كابدت وعانت معي كثيراً وساندتني وساعدتني بشتى

الوسائل والسبل التي لا أستطيع حصرها ولا عدّها  
إلى أن وصلت هذه المرحلة وإلى إنجاز هذه الدراسة  
فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمنحها العافية والصحة والعمر المديد  
في طاعته لترى المزيد من نجاحاتي .

### إلى والدي العزيز

الذي ظل طوال حياته مهاجراً لكي يوفر لنا سبل  
الحياة الجميلة ولقمة العيش الهنيئة  
ومهد لنا طريق العلم والنجاح  
أهديه هذه الدراسة كثمرةً من ثمار غرسه .  
وأسأل الله أن يمنحه الصحة والعافية ويطيل بقاءه في طاعته  
وأن يسهل لي بره ورد جميله .

### إلى زوجتي الغالية

التي نقاسمني الحياة بجلوها ومرها و تنازلت عن حقوقها وسارت  
معي لتحقيق هذا الحلم خطوةً بخطوة بذراها معاً وحصدناه معاً  
إلى قنديلته حياتي التي تضيئ حياتنا بمصباحها البهي (أبنتي الحبيبة مشكاة )

### إلى إخوتي

من كانوا يساندونني ويسهرون الليالي مصدر مودتي .  
إلى أهلي وإلى كل أصدقائي الأعزاء وإلى كل من ساهم معي في  
إنجاز هذا الجهد.

## الدارس

### الشكر والعرفان

الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى أولاً بأن وفقني لإكمال هذه الدراسة . ثم الشكر والتقدير  
للمنارة العالية والصرح الشامخ العريض وقلعة العلم والمعرفة / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
أساتذة وداريين ؛ وأيضاً الشكر للسادة / مكتبة إدارة التخطيط والاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة

، وإدارة الأمن الغذائي ، مشروع توطين القمح ، بنك السودان المركزي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، أسرة مكتبة الهيئة العربية للإينماء الزراعي ، أسرة مكتبة الدراسات العليا جامعة النيلين ، جامعة الجزيرة ، جامعة دنقلا ، جامعة أفريقيا العالمية ، هيئة البحوث الزراعية بود مدني ممثلة في الدكتور / عزت سيد أحمد المنسق القومي للقمح والدكتورة أماني أحمد إدريس ، وأيضاً العاملين بإدارة مشروع الجزيرة ببركات ، والمزارعين الذين استفدت منهم كثيراً في معرفة مشاكل زراعة القمح ، والسيد/ مدير عام وزارة الزراعة بولاية الجزيرة ، والسيد / مدير عام وزارة الزراعة بالولاية الشمالية .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لأشخاص نبلاء وزعت تحت إشرافهم في هذه الدراسة فاقتطعوا من وقتهم الغالي دون كلل أو ملل رغم ما عليهم من أعباء كثيرة فلسان حالي يلهج شكراً وتقديراً واحتراماً لما بذلوه من جهد غير أنني عاجز عن التعبير إليهم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة : الدكتورة / فائقة حسين بلال عوض متعها الله بالصحة و العافية وزادها علماً .

والشكر والعرفان إلى أخي وصديقي ورفيق دربي / علوي العبيد يحيى الذي ظل دوماً يساعدني ويشجعني لإكمال هذه الدراسة و ساهم معي كثيراً في جمع بياناتها من ولاية الخرطوم وخارجها وأخص بالشكر أيضاً الخبير الزراعي المهندس / محمد حسن عابدين بوزارة الزراعة بالولاية الشمالية دنقلا لما أفادني وأنار بصيرتي في معرفة المشاريع الزراعية للقمح بالولاية ، وأيضاً صديقي العزيز وزميلي الدكتور / علي إبراهيم موسى الذي ضحى بزمنه الغالي والنفيس من أجل مساعدتي في إنجاز كل هذه الدراسة إلى أن خرجت بصورتها الحالية .

ويمتد الشكرُ للأستاذة / جواهر صديق سالم بالإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي  
بوزارة الزراعة الاتحادية التي ساعدتني كثيراً في جمع بيانات هذه الدراسة ، وكل العاملين بوزارة  
الزراعة .

**والشكر والعرفان لكل من ساهم معي في إخراج هذه الدراسة**

**الدارس**

### قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الاستهلال
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	المستخلص

	Abstract
	<b>الإطار المنهجي للدراسة</b>
	المقدمة
	أهمية الدراسة
	مشكلة الدراسة
	أهداف الدراسة
	فرضيات الدراسة
	منهجية الدراسة
	مصادر المعلومات
	حدود الدراسة
	هيكل الدراسة
	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
	تمهيد
	<b>المبحث الأول: مفهوم وأبعاد الأمن الغذائي</b>
	مفهوم الأمن الغذائي
	أهداف الأمن الغذائي
	أبعاد الأمن الغذائي
	متطلبات الأمن الغذائي
	أنواع الأمن الغذائي
	الأمن الغذائي والأزمة المالية العالمية
	الأمن الغذائي العربي
	مفهوم ونظريات الاستهلاك في الاقتصاد الكلي
	<b>المبحث الثاني: إستراتيجيات الأمن الغذائي</b>
	<b>المبحث الثالث: مؤشرات قياس مستوى الأمن الغذائي</b>

	<b>الفصل الثاني: الأمن الغذائي في السودان</b>
	تمهيد
	<b>المبحث الأول: الأمن الغذائي في السودان</b>
	السياسات الرئيسية للأمن الغذائي
	العوامل المسببة لانعدام الأمن الغذائي في السودان
	دور السياسات الاقتصادية الكلية في الأمن الغذائي
	سياسات الأمن الغذائي بالسودان
	<b>المبحث الثاني: دور القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي بالسودان</b>
	القطاع الزراعي في السودان محدداته ومستجداته
	معوقات القطاع الزراعي في السودان
	<b>المبحث الثالث : سياسات القطاع الزراعي في السودان</b>
	الأهداف العامة للسياسات الزراعية في السودان
	المستجدات الخارجية والداخلية
	محددات إنتاج القطاع الزراعي
	سياسات أخرى للقطاع الزراعي
	<b>الفصل الثالث: توطين القمح في السودان</b>
	تمهيد
	<b>المبحث الأول: التطور التاريخي لإنتاج القمح في السودان</b>
	زراعة القمح في السودان
	التطور التاريخي لإنتاج القمح بالسودان
	أصناف محصول القمح في السودان
	الوضع الحالي لزراعة القمح في السودان
	الأراضي الملائمة لإنتاج القمح
	المساحات المزروعة لإنتاج القمح في السودان

	التجارة الخارجية للقمح
	تصنيع واستهلاك القمح في السودان .
	المبحث الثاني: سياسات وإستراتيجيات وبرامج زراعة القمح في السودان
	خطة تنمية وتطوير إنتاج القمح في السودان
	المبحث الثالث: المشاكل التي تواجه زراعة القمح في السودان.
	<b>الفصل الرابع: تحليل نماذج توطين القمح والأمن الغذائي في السودان</b>
	تمهيد الفصل
	المبحث الأول : بناء ووصف نماذج الدراسة.
	تحديد المتغيرات
	الشكل الرياضي للنموذج
	مشكلة اختلاف التباين
	المبحث الثاني : تقدير النموذج القياسي لدوال (الإنتاج - الاستهلاك - الاستيراد )
	اختبار التكامل المشترك
	تقدير النموذج وتقييم نتائج التقدير
	<b>الفصل الخامس: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج</b>
	تمهيد الفصل
	أولاً : اختبار الفرضيات
	ثانياً : النتائج
	ثالثاً : التوصيات
	<b>الخاتمة</b>
	أولاً : المراجع والمصادر
	ثانياً : الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم
------------	--------------	-----



الجدول	
1	استخدام التقانة ومخرجات البحوث في الإنتاج الزراعي
2	توظيف الموارد المالية في البحوث الزراعية
3	أصناف محصول القمح في السودان
4	الكميات المخزنة من الحبوب للأعوام 2001 - 2005م
5	احتياجات الجازولين
6	التمويل الفعلي لمحصول القمح من العام 1991-2013م
7	واقع إنتاج وإنتاجية القمح بمشروع الرهد الزراعي ( 91/90 - 98-99)
8	المساحات المزروعة والمحصودة والإنتاج والإنتاجية 1991-2013م
9	قيمة و كميات واردات القمح خلال الفترة 1991-2013م
10	نسبة البروتين ، الدهون ، النشويات ، والطاقة في كل 105 جرام من القمح والذرة الرفيعة .
11	متوسط الأسعار الشهرية ، للقمح في السودان المحلي (2001م-2012م) (جنيه /جوال ) زنة 95 كيلو جرام
12	إنتاج واستهلاك القمح والفجوة الغذائية في السودان خلال الفترة 1991 - 2013 م

#### قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	التمويل الفعلي للقمح في السودان 1991-2013م	
2	المساحات المزروعة من القمح خلال الفترة 1991-2013م	
3	المساحات المزروعة من القمح خلال الفترة 1991-2013م	
4	إنتاج القمح بالألف طن خلال الفترة 1991-2013م	
5	إنتاج القمح بالألف طن خلال الفترة 1991-2013م	
6	واردات القمح ودقيق القمح خلال الفترة 1991-2013م	
7	دالة الاستهلاك في الدخل النسبي	
8	يوضح فرضية دورة الحياة	
9	إنتاج القمح والاستهلاك والفجوة الغذائية 1991-2013م	

#### قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير إنتاج القمح باستخدام	1
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير المساحات المحصودة باستخدام (Augmented Dickey-Fuller Test)	2
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير التمويل باستخدام Augmented (Dickey-Fuller Test)	3
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير الإنتاجية باستخدام Augmented (Dickey-Fuller Test)	4
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير إنتاج الذرة باستخدام Augmented (Dickey-Fuller Test)	5
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير الاستهلاك الكلي باستخدام (Augmented Dickey-Fuller Test)	6
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير الاستيراد باستخدام Augmented (Dickey-Fuller Test)	7
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير الفجوة الغذائية باستخدام (Augmented Dickey-Fuller Test)	8
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير السكان باستخدام Augmented (Dickey-Fuller Test) .	9
	نتائج الاستقرار و السكون لمتغير سعر الصرف باستخدام Phillips (Perron Test)	10
	نتائج اختبار التكامل المشترك لدالة الاستهلاك الكلي باستخدام اختبار White	11
	نتائج اختبار التكامل المشترك لدالة الاستيراد باستخدام اختبار White	12
	نتائج تقدير دالة إنتاج القمح	13
	نتائج تقدير دالة استهلاك القمح	14
	نتائج تقدير دالة الاستيراد	15
	نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لدالة الإنتاج	16

	باستخدام (White Heteroskedasticity Test):	
	نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لدالة الاستهلاك باستخدام (White Heteroskedasticity Test):	17
	نتائج اختبار مشكلة اختلاف التباين لدالة الاستيراد باستخدام White Heteroskedasticity Test	18
	بيانات البحث	19
	أسعار صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار (على ثلاثة فترات)	20

## المستخلص :

تناولت الدراسة توطين القمح في السودان ودروه في تحقيق الأمن الغذائي خلال الفترة (1991-2013م) ، وتمثلت مشكلة الدراسة في انخفاض إنتاج القمح خلال فترة الدراسة، وعدم كفايته لسد حاجة البلاد ، مما جعل الدولة تستورد كميات كبيرة لتغطية الفجوة بين الحاجة الفعلية والإنتاج، وعدم تحقيق ما جاء في السياسات والبرامج والخطط ، و لم يستطيع السودان أن يساهم في تحقيق الأمن الغذائي الذاتي و الإقليمي والعالمي من القمح .

تمثلت أهم أهداف الدراسة في :استعراض برامج وسياسات واستراتيجيات الدولة الاقتصادية والزراعية لتوطين القمح، وأهم فرضياتها في : اتساع الفجوة بين الكمية المنتجة والكمية المستهلكة من القمح بصورة كبيرة خلال (1991-2013)م.

اتبعت الدراسة المنهج التاريخي بالإضافة إلي المنهج الإحصائي والوصفي التحليلي ، ومنهج الاقتصاد القياسي ، و اعتمدت على المصادر الثانوية والتي تمثلت في الكتب والمراجع والمجلات والتقارير السنوية ذات الصلة ، بالإضافة للمصادر الأولية التي تمثلت في المقابلات الشخصية مع بعض المسؤولين بالدولة والمختصين في القمح . تم عمل نموذج لتوطين القمح والأمن الغذائي بالسودان ، وتم تقدير الدوال الآتية : دالة الإنتاج - دالة الاستهلاك - دالة الاستيراد - وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الـ E-VIEWS الإصدار (3.1).

### توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها :

- 1- ضُعب سياسات وبرامج توطين القمح و الأمن الغذائي في الدولة وعدم استقرارها، مما أدى ذلك إلي ضُعب إنتاج القمح في السودان وعدم تحقيق الأمن الغذائي منه ، خاصةً برنامجي النفرة الخضراء والنهضة الزراعية (2006-2011)م.
- 2- إن الزيادة في حجم تمويل القمح بوحدة واحدة أدت لزيادة إنتاج القمح بقيمة (B) (0.000262) ، وذلك للاستخدام الأمثل للتمويل .
- 3- إن الزيادة في إنتاج القمح بوحدة واحدة أدت إلي زيادة الاستهلاك الكلي بمعدل (0.728530) ، وهذا يتوافق مع منطق النظرية الاقتصادية .
- 4- إن الزيادة المضطربة في أعداد السكان ، أدت إلي زيادة الاستيراد من سلعة القمح بقيمة (2.946) ، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على سلعة القمح .

### و توصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات وأهمها :

أ- تطوير السياسات والإستراتيجيات الزراعية وبرامج الأمن الغذائي ، وإعطاء أولوية خاصة لسياسات وبرامج زراعة القمح . و إصدار سياسة لتوطين صناعة التقاوي من الأصناف المحسنة ، والأسمدة ، والمبيدات والآلات الزراعية ودعم برامج إنتاجها محلياً ، على أن تستهدف السياسة تحقيق الاكتفاء الذاتي من التقاوي 0

ب- توفير التمويل الكافي في الوقت المناسب ، وتسهيل إجراءات الحصول عليه بواسطة المزارعين مع إنشاء صندوق تمويل مدخلات القمح ، وأيضاً لا بد من توفير مدخلات الإنتاج من

آليات وأسمدة كيميائية و بذور محسنة بمتابعة دقيقة من جانب العاملين بالحقل والمزارعين لكل العمليات الزراعية .

## A b s t r a c t:

The Study was tackled the localization of wheat and role in achieving food security in the Sudan during the period (1991-2013), and consisted study the problem of the decline in wheat production during the period (1993-2013m), and insufficient to meet the needs of the country, making the country imports large quantities to cover the gap between the need the actual production, and do not realize what came in the policies, programs and plans, and Sudan can not contribute to the achievement of food security and self, and regional and global wheat.

The most important objectives in the study: Identify the programs, policies and strategies for economic and agricultural state to resettle wheat, the most important hypotheses in: a widening gap between the quantity produced and consumed quantity of wheat significantly.

The study followed the historical method in addition to the statistical methodology and analytical and descriptive, and econometric approach, and relied on secondary sources, which were represented in the reference books and magazines related to annual reports, as well as primary sources, which consisted of personal interviews with some officials in the country and specialists in wheat. The business model for the resettlement of wheat and food security in Sudan, was estimated by the following functions: production function - a function consumption- import function - Data was analyzed by the E-Views program.

**The study concludes the following results:**

- 1- weakness of the policies and programs of resettlement of wheat and food security in the country and instability, leading to weak wheat production in Sudan and lack of food security from him, especially programmatic green crowd Agricultural Renaissance (2006-2011) m.
- 2- The increase in the volume of wheat finance one unit led to increase wheat production worth (B) (0.000262), so as to optimize the use of funding.
- 3- The increase in wheat production by one unit resulted in increased total consumption at a rate (0.728530), and this is consistent with the logic of economic theory.
- 4- The steady increase in the numbers of the population, led to the import of a commodity wheat to increase the value (2.946), so as to meet the growing demand for the commodity wheat.

**The study concludes a number of recommendations, including:**

- 1- agricultural policies, strategies and programs for food security and development, and giving special policies and programs for the cultivation of wheat priority. And the issuance of a policy to settle the seed industry of improved varieties, fertilizers, pesticides, agricultural machinery and supporting locally produced programs, that the policy is aimed at achieving self-sufficiency in seeds 0
- 2- the provision of adequate funding in a timely manner, and to facilitate the procedures obtained by farmers with the establishment of a funding wheat input box, and also to be supplied inputs of fertilizers, chemicals and seeds of improved mechanisms accurate follow-up on the part of workers field and farmers for each agricultural operations.